رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافي سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

شرح الكافي }}76{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا - 00:00:02
داعين الى الله باذنه وسؤالا مريرا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين تعلمون ايها الاخوة وكما بين الله تعالى في كتابه العزيز وكما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:25
لانه عليه الصلاة والسلام لم يمت الا وقد اكمل الله تعالى به الدين واتم النعمة ورضي لنا الاسلام دينا ولذلك نجد ان اخر خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - 00:00:50
التي كانت في الحقيقة خطبة مودع ادرك ذلك الصحابة رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع فيها وقواعد الاسلام وجملة من احكامه وحكمه وان مما جاء في تلكم الخطبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشار - 00:01:08
الى سؤال الصحابة رضي الله تعالى عنهم انهم مسؤولون عنه عليه الصلاة والسلام انكم مسؤولون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة نجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم رفع السبابة كان يرفعها الى السماء وينكسها اللهم فاشهد اللهم فاشهد - 00:01:33
ونحن كذلك جميعا نشهد بان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت وقد اكمل الله تعالى به الدين واتم النعمة ورضي لنا الاسلام الدين وكان مما جاء في خطبته عليه الصلاة والسلام ان دمائكم واموالكم واعراضكم - 00:01:59
حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا لا شك ايضا بان الاسلام انما جاء بحفظ الظروريات وهذه يعرفها الاخوة الذين درسوا مقاصد الشريعة الاسلامية وهي كذلك مما يمر في اصول الفقه وهي كذلك لا تخفى على الفقهاء ايضا - 00:02:19
فان هناك ضروريات خمس عني الاسلام بها واثبتها قواعد اساسية ويأتي في مقدمتها حفظ الانفس لذلك نجد ان الله سبحانه وتعالى شرع القصاص في كتابه العزيز ولكم في التصاف حياة - 00:02:45
وكتبنا عليهم فيها ان النفس في النفس هذا هو اولها وكذلك ايضا حفظ العقول ولذلك شرع حد الخمر وحفظ الاموال ولذلك شرع حد السرقة والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما بما كسب وحفظ الانساب ايضا - 00:03:04
ولذلك شرع حد الزنا والزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة وحدوا ايضا وكذلك ايضا مما عني به الاسلام وهو خامس الخمس ايضا حفظ الاعراض ولذلك شرع حد القذف والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة - 00:03:25
هذه ضروريات ايها الاخوة خمس حافظ وحفظها الاسلام لانها من الاساسيات التي يقوم عليها المجتمع ومن الامور والمقاصد والاصول التي قامت عليها هذه الشريعة الاسلامية اولا اقامة العدل ان الله يأمر بالعدل والاحسان. مراعاة وايضا مصالح الناس فان هذه الشريعة الاسلامية قامت على مراعاة - 00:03:50
كذلك ايضا قامت على التخفيف والتيسير. ولذلك نجد ان الله تعالى يقول يريد الله ان يخفف عنكم يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم

العسر وما جعل عليكم في الدنيا من حرج. ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم - 00:04:17
ونحن في هذه الليلة ان شاء الله نبدأ بدرس جديد هو ما يعرف بكتاب السهو او باب السهو وهذا في الحقيقة ايظا او سجود السهو وهذا نوع من التخفيف لان سجود السهو انما شرع لاجل التخفيف - 00:04:40
كلنا ايها الاخوة بشر وكلنا ننسى وكلنا نخطئ وخير الخطائين التوابون ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد نسي وبين عليه الصلاة والسلام ذلك بقوله ايها الناس انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني - 00:04:58
وقد نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصر الرباعية سداد الرباعية فقام الى خامسة وايضا اشتبه عليه بعض الايات وسأل عن ابي ابن الكعب وكل ذلك انشأ الله سنبينه تفصيلا - 00:05:19
سيأتي ان شاء الله اذا النسيان عرضة للانسان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر ولذلك الله تعالى يقول امره بان يقول قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو - 00:05:35
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك عبادة ربي احدا ومن تمام عقيدة المؤمن بان يعلم ويؤمن بان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد من عبيد الله. ولكن الله سبحانه - 00:05:54
تعالى فظله على سائر الناس بالرسالة وفضله كذلك من جعله خاتم الانبياء والمرسلين. وفظله على سائر الانبياء. وايظا اعطي خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبله انه نصر بالرعب مسيرة شهر. وجعلت له الارض مسجدا وطهورا. واحلت له الغنائم. وكذلك ايضا ولذلك - 00:06:09
فقال ايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي هذه امور او بعض الامور التي خص بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وليست مقصورة على الامور الخمسة كما بينا او اغثنا اشياء كثيرة عندما جاءت المناسبة - 00:06:35
اذا من هنا ان شاء الله نبدأ بماذا بسجود السهو؟ وهذا السجود انما شرع اذا ما حصل خلل في الصلاة ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يدل على انه بشر وانه لا يعلم من الغيب الا ما علمه الله - 00:06:53
ما يدل على ذلك قوله تعالى في سورة الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتغى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم من قد ابلغوا رسالات حبه واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا - 00:07:12
ولذلك لما اختصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا قال لعل احدكما يكون الحن بحجته من الاخر. الاقوى حجة واقدر على البيان فاقضي على نحو مما اسمع فمن قضيت له من حقي من حق اخيه شيئا فانما اقطع له قطعة من نار - 00:07:32
فليأخذها او فليدعها اذا ايها الاخوة لا نستغرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ينسى ولكنه ينبه الى ما يحتاج الى تنبيه الله سبحانه وتعالى لا يقره على خطأ. واذا نسي يذكر اما من قبل الناس فيما يتعلق بالامور التي يدركها الناس - 00:07:53
كما سيأتي في قصة ذي اليدين الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قصرت الصلاة ام نسيت؟ او قصرت الصلاة ام نسيت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقصر ولا انسى. ثم انه سأل اصحابه وكان فيهم ابو بكر وعمر قالوا صدق باليدين - 00:08:15
نبدأ ان شاء الله في درس هذه الليلة وسنتناوله ان شاء الله بشيء من التفصيل وايضا سجود السهو من المسائل التي الى ان ننتبه لها لانه يتقرب قد يحصل بسبب الاقوال والاقوال متعددة. وقد يحصل بسبب الافعال والافعال قد تكون - 00:08:35
زيادة في الصلاة وربما يكون نقصا وربما يكون ذلك شكا فعلينا ان نلحق ذلك ولم يكن المؤلف قد استقصى كل ما في باب سجود السهو ولكنه الم باكثر مسائله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:08:55
والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن سار على نهجهم الى يوم الدين اما بعد يقول المصنف رحمه الله تعالى باب صفة الصلاة. قال رحمه الله باب سجود السهو - 00:09:15
قال وانما يشرع لجبر خلل في خلل الصلاة. يعني باب سجود السهو يعني باب يشرع فيه سجود الشهو يعني السهو هو ما يحصل بسبب النسيان لان الانسان قد يسهو في صلاته ينسى. وهذا يحصل مع الانسان ايها الاخوة. ربما يحصل له شيء فينساه بعد فترة قصيرة - 00:09:37

جدة لان الانسان يكون مشغول البال منصرفا ففرعن ما ينسى وهذا كل انسان يمر به كما في الحديث نسي ادم فنسيت ذريته قال رحمه الله تعالى وانما يشرع لجبر خلل الصلاة. وانما يشرع لجبر خلل. هذه نعمة هذه المقدمة لا - 00:10:00
ايها الاخوة فان الله سبحانه وتعالى قد بين لنا ما يقربنا اليه. الله سبحانه وتعالى قد فتح لنا ابوابا عديدة وايضا فرض سبحانه وتعالى فرائض ووضع كثيرا من السنن وهذه كلها تقربنا اليه سبحانه وتعالى - 00:10:22
وربما يحصل خلل في بعض اعمالنا فان الله سبحانه وتعالى قد عوضنا بما يجبر ذلك النقص ويسده قد رأيتم في الحج ربما يخل الانسان بماذا؟ بمحظور من محظورات الاحرام. فهناك ما يجبره. ربما يقصر الانسان في واجب من واجبات - 00:10:44
فهناك ما يجبره كذلك ايضا ما يتعلق بالصلاة فان السهو انما هو يجبر ما يحصل من نقص لكن ليس سجود السهو على الاطلاق يجبر اي خال في الصلاة لا لو ان الانسان تكلم في الصلاة متعمدا فاذكر صلاته ولا - 00:11:06
يجبر ذلك سجود السهو. لو انه ترك ركعة او ركنا من الاركان فان سجود السهو لا يجبر ذلك بل لا بد من ان يبي ثم بعد ذلك يسجد للسوء فيما يشرع له سجود السهو كما سيأتي - 00:11:26
قال رحمه الله تعالى وهو ثلاثة اقسام زيادة ونقص وشك هذا هو ملخص ما يتعلق بسوء اما ان تزيد ركعة او ركوعا مثلا او تكبيرة او ربما تقوم في موضع جلوس او تجلس في موضع قيام وهكذا - 00:11:44
هذه نسميها مدى زيادة وربما يحصل نقصا والزيادة قد يقوم الانسان الى خامسة في الصلاة وايضا قد يحصل نقص فربما يسلم في الرباعية من اثنتين او من ثلاث. وفي المغرب من اثنتين فهذا نسميه نقصا. وربما - 00:12:05
يشك الانسان في صلاته وكثيرا ما يحصل الشك للانسان في الصلاة. لان الشيطان ايها الاخوة يتربص بالمسلم الدوائر. فهو يريده دائما ان يبقى في قلق ان يبقى في شخص لانه هو عاش في شقى فيريد ان يكون غيره كذلك. قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين - 00:12:23
ان عبادك منهم المخلصين. ولذلك اذا اذن المؤذن ولى الشيطان وله غراب. فاذا ما انتهى عاد فاذا في الصلاة في الصلاة ولى كذلك. اذا هو يتردد على الانسان ماذا يقول؟ الم تذكر كذا؟ الم تذكر كذا؟ افعلت كذا - 00:12:49
لم تفعل كذا حتى يوقع الانسان في الوسواس ولذلك بين الرسول صلى الله عليه وسلم علاج ذلك بقوله اذا شك احدكم في صلاته ولم يدري اصلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك - 00:13:09
وليبني على ما استيقظ. فان كان صلاها خمسا شفعن له صلاته. وان كان صلاها اربعا كان ترغيما للشيطان او العكس اذا ترغيما للشيطان سيأتي الكلام عنه. ما معنى ترغيما للشيطان - 00:13:24
قال رحمه الله تعالى والزيادة القسم الاول ضربان قيادة اقوال تتنوع ثلاثة انواع تنوع ثلاثة انواع تتنوع ثلاثة انواع احدها ان يأتي بذكر مشروع في غير محله ان يأتي بذكر مشروع في غير محل هذا لا يفسد الصلاة. يعني لو انك قرأت اية في الركوع - 00:13:42
او في السجود او قلت في الركوع مثل ربك مثلا ربي اغفر لي او قلت سبحان ربي الاعلى وقلت في السجود سبحان ربي العظيم الذكر في غير موضعه لكن هذا لا يفسد الصلاة لكن هل يشرع له سجود السهو او لا؟ هذا هو الذي سيشير اليه المؤنث - 00:14:06
قال كالقراءة في الركوع والسجود والجلوس وقت القراءة في الركوع يعني لو قرأت مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن القراءة في الركوع في السجود والسجود كما مر بنا - 00:14:27
فان الانسان لا يقرأ في الركوع ولا في السجود اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. نعم. والتشهد في القيام. وكذلك التشهد في القيام. وهذا قد يحصل لكثير من الناس. ينسى - 00:14:42
فهو قائم بدلا يقرأ الفاتحة مثلا يقوم فيقرأ ماذا؟ التشهد اذا هنا جاء بدعاء بذكر في غير موضعه. هذا لا يفسد الصلاة. هل يشرع له سجود السهو او لا يشرع؟ هذا فيه خلاف - 00:14:57
ولو كان متعمدا لا يفطر الصلاة الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم في التشهد الاول. لان الصلاة على النبي تكون في التشهد الثاني. فلو انه قدمها في الاول - 00:15:15
هذه لا تؤثر على الصلاة ونحوه فهذا لا يبطل الصلاة بحال. يعني هو المؤلف ذكر امثلة ولم كل شيء وهناك اشياء كثيرة قد تحصل من

الانسان غير هذه الاشياء التي ذكرها المؤلف وهو ذكر القراءة في الركوع او في السجود او حال القيام يتشهد - 00:15:30
او حال مثلا الجلوس يقرأ اية او نحو ذلك هذه لا تؤثر او كذلك يزيد مثلا بدل ان يقول امين فيأتي بعبارة اخرى قريبة منها نعم قال رحمه الله تعالى - 00:15:50
ونحوه فهذا لا يبطل الصلاة بحال. لانه ذكر مشروع في الصلاة. يعني لا يبطل الصلاة بحال يعني مطلقا باي حال من الاحوال حتى لو فعله متعمدا كما سأل الاخ لماذا لا يفطر الصلاة؟ لان هذا ذكر مشروع ايها الاخوة في الصلاة - 00:16:04
ولكنه نقل من مكاره الذي يقال فيه الى مكارم اخر لكنه قيل داخل الصلاة فلا تأثير في ذلك. نعم يكره للانسان ان يفعل ذلك وبخاصة اذا كان متعمدا لا لكن لو كان غير متعمد فلا اثم عليه في ذلك لكن هو لا يبطل الصلاة باي حال من الاحوال - 00:16:26
ولا يجب له سجود لانه لان عمده غير مبطل وهل يسن السجود لسهوه فيه روايتان احداهما يسن لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا نسي احدكم فليسجد سجدتين. اذا نسي احدكم - 00:16:50
هذا الحديث عام هل يدخل فيه ايضا ان تضع الذكر في غير موضعه او المراد اذا سهى احدكم فليسجد سجدتين فيما يشرع له سجود مما ذكره العلماء ومما وقع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سلم من الثالثة او من الثانية في الرباعية وقام الى - 00:17:12
خامسة فهل يقتصر على ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ او انه ايضا لو وضعت ذكرا في غير موضعه وان لم يكن له تأثير على صحة الصلاة مسجد له او لا - 00:17:35
قال والثانية لا يسن لان عمده غير مبطل فاشبه العمل اليسير يعني لو انك حتى على قول من يقول يسن له السجود لو تركته لا يؤثر على صحة الصلاة فلننتبه لهذا. نعم - 00:17:50
قال رحمه الله تعالى والثاني ان يسلم في الصلاة قبل اتمامها فان كان عمدا بطلت صلاته. هذا هو الذي وقع لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما في قصة ذي اليدين - 00:18:08
وسلول السهو لو اردنا ان نقف عند كل حديث فيه لا احتاج منا الى اوقات طويلة لانه ستمر بها احاديث تحتاج الى ان يوقف عند فيها كثير من الاحكام فيها كثير من التوجيهات فيها كثير من الاخلاق من التربية - 00:18:23
اسلامية لكننا نحاول دائما ان نوجد القول في ذلك لانه تكلم فيها وان كان سهوا وطال الفصل بطلت ايضا وان كان سهوا وطال الفصل او كذلك انتقض وضوءه يعني لو ان الانسان مثلا سلم من نقص في الصلاة - 00:18:39
ثم بعد ذلك مضى وقت فهذا الوقت لا يخلو من امرين اما ان يكون طويلا واما ان يكون قصيرا. فان كان قصيرا فانه يرجع ويأتي بما قصر فيه يعني يتم - 00:19:01
ثم بعد ذلك يسلم ثم يسجد بعد ذلك ماذا؟ يعني يسجد سجود السهو هل يتشهد مرة اخرى او لا يتشهد مرة ثانية بعد السلام فيه كلام للعلماء يأتي الحديث عنه ان شاء الله - 00:19:16
المهم هنا انه لا يخلو الحال من واحد من امرين اما ان يطول الفصل او لا فان طال الفصل فان الصلاة تبطل او انتقر وضوءه. وهذا ما نبه عليه المؤلف لانه معروف - 00:19:32
يعني لو انتقض الوضوء حتى ولو بعد الخروج من الصلاة بطلت الصلاة ويرجع ويستأنفها او كان الفصل طويلا قد يسأل سائل فيقول كيف نستطيع ان نحد الفصل الطويل هذا يرجع فيه الى العادة. فترون ان العادة تدخل حتى في العبادات. مر بنا كثير - 00:19:47
من المسائل في كتاب الحي وفي غيره اعتبار العادة والقاعدة المعروفة العادة محكمة كما اعتبره الناس الذين يعتدوا باقوالهم لا الذين يتشددون ولا اولئك الذين يتساهلون في امور الدين. اي اواث الناس - 00:20:08
يعتبر قولهم في ذلك ما هي العادة ما يراه الناس عادة في الاطالة يعتبر طويلا. وما يرونه قصيرا يكون قصيرا. نعم قال وان كان سهوا وطال الفصل بطلت ايضا لتعذر بناء الباقي عليها - 00:20:27
وان كان وان كان سهوا وطال الفصل بطلت ايضا لتعذر بناء الباقي عليها. نعم وان ذكر وان ذكر قريبا اتم صلاته. يعني ان ذكره قريبا

اتم صلاته. لانه سيأتي في حديث ذليتين - 00:20:47
هي عدة احاديث جاء بعدة روايات وحديث عبد الله ابن مسعود ابن عمر وابي هريرة. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثنتين فلما سلم في بعض الروايات انه انصرف واتجه الى الناس فسكت الناس - 00:21:06
وكان في القوم ابو بكر وعمر فهذا ان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنه وسنتكلم عن هذه الجزئية عندما يأتي الحديث ولكن امدوا اليدين فقال يا رسول الله - 00:21:21
فقصرت الصلاة امنة في الصلاة قال ما قصرت وما نفي. ثم اتجه يسأل القوم اصدق ذو اليدين؟ قالوا نعم من هو ذو اليدين؟ وهل هو ذي الشمالين او غيره واختلاف العلماء في ذلك - 00:21:39
فقالوا صدقة ذو اليدين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم اتم الصلاة ثم بعد ذلك سلم. ثم سجد للسهو. ثم بعد ذلك اختلف العلماء. جاء في بعض الاحاديث انه تشهد مرة اخرى وسلم - 00:21:54
وفي بعضها انه سلم بعد سجود السهو وهذه مسألة فيها خلاف بين العلماء لكن الاختلاف مهما قال العلماء لا يفسد الصلاة حتى من اشترط التشهد لا يرى ان الصلاة تفسد - 00:22:13
قال وان ذكر قريبا اتم صلاته وسجد بعد السلام وان كان قد قام فعليه ان يجلس لينهض عن جلوسه لماذا ان كان قد قام؟ لان الاصل فيها ان يكون جالس - 00:22:31
وهو ايضا في ركن من اركان الصلاة فهو لما قام لم يقم لاجل الصلاة انما قام على اساس ان الصلاة قد انتهت فينبغي ان يرجع فيجلس في المكان الذي كان فيه ثم يقوم بعد ذلك وينهض مثلا الركعة الثالثة هذا هو مراد - 00:22:45
المؤلف لان قيامه الذي حصل هو قيام انصراف ولذلك سيأتي في الحديث حديث ذي اليدين فخرج سرعان الرجال اي الذين يخرجون خرجوا فبدأ الناس يتفرقون بعض الروايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الحجرة يعني حجرة عائشة وانه جاءه لحق به ذو اليدين فذكره لذلك - 00:23:04
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبة وانه شبك بين اليدين وانه توكل على خشبة وفي بعض الروايات على جذع والجذع المراد به هنا ومن الخشبة ايضا وانه كان مغضبا - 00:23:28
كل ذلك سيأتي في حديثين وسنتكلم عنه بايجاز ان شاء الله قال فان كان قد قام فعليه ان يجلس لينهض عن جلوس لان القيام واجب للصلاة ولم يأتي به قصدا قاصدا لها - 00:23:41
والاصل فيه ما روى ابو هريرة رضي هو حديث اليدين الذي سيرده المؤلف الان قال والاصل فيه ما روى ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه. يعني من طريق رواه محمد ابن سيرين التابع الجليل المعروف عن - 00:23:57
ابي هريرة الصحابي رضي الله تعالى عنه. نعم قال صلى بنا النبي صلى الله عليه واله وسلم احدى صلاتي العشاء العشي فصلى ركعتين ما المراد بالعشي؟ قال اهل اللغة العشي هو ما بين الزوال الى غروب الشمس - 00:24:14
وما هي الصلاة التي تكون في ذاك الوقت؟ وما صلاة الظهر والعصر ولذلك جاء تسميتها في بعض الروايات بصلاة العصر وفي بعضها بصلاة الظهر. وربما تكررت القضية اذا صلاة العشي اي اما الظهر او ماذا - 00:24:37
ولكن لماذا كان هذا الشك لماذا الراوي لم يقل صلاة الظهر او صلاة العصر يقول ابن سيري الراوي الحديث بان ابا هريرة اخبرهم ولكن ابن سيرين هو نسي ومن هنا يتبين لنا ايها الاخوة كيف كان العلماء - 00:24:56
يعنون بنقل احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لو تردد في امر من الامور فانه يحكي ذلك التردد وان وقع في شك بين موضع الشك والشك انما هو من راوي الحديث ابن سيرين التابعي لا من ابي هريرة. فابو هريرة رضي الله تعالى عنه قد بين لهم - 00:25:14
ما هي تلك الصلاة التي سهى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هنا ايها الاخوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتغو مقعده من النار - 00:25:39

فما بالكم باولئك الاقوام الذين انحرفوا عن الطريق السوي الذين وضعوا احاديث ليقرروا بها مذاهبهم باطلة ولذلك شن عليهم العلماء فهناك من الفرق التي حاربت المسلمين وناوأتهم واوجدت شرخا شرخا في جسم الامة الاسلامية - 00:25:55
من لا ينزف جروحا على مر العصور لا تزال اثارها باقية نخرج بين حين وحين انما هي بسبب اولئك الاقوام الذين خرجوا عن الطريق السوي. فتلك الفرق الضالة التي خالفت - 00:26:17
هدي كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولذلك وقعوا في ماذا في تلك الضلالة بل ان منهم من انكر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حوارهم مع الخليفة عمر بن عبد العزيز معروف عندما جرى بينه وبينهم نقاش فكانوا - 00:26:34
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتج عليهم وهي قضايا طويلة لا نستطيع ان نعرض لكل شيء لكن الانسان عندما ينظر في تاريخ الامة الاسلامية يراه تاريخا ناصعا مضيا ولكنه مع ذلك مرت به فترات وهفوات - 00:26:54
من اولئك الاقوام الذين حاولوا ان يسودوا تلك الصحيفة حاولوا ان يؤثروا على تاريخ الامة الاسلامية اما بسبب تشددهم او لتقرير مذهبهم الباطل كما هو معروف ولكن الله سبحانه وتعالى اذلهم وظعفت شوكتهم وعاد المسلمون الى قوتهم والكلام في امرهم حق - 00:27:14
انما هي جروح تثعب دما عندما يتذكرها المسلم قال والاصل فيه ما روى ابو هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه واله وسلم احدى صلاتي العشية - 00:27:39
وصلى ركعتين. يعني اما الظهر او العصر. جاء في بعض الروايات في غير هذا تسميتها بالعصر وفي بعضها الظهر قال فصلى ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد. الى خشبة هذا في لفظ البخاري وفي بعظ الالفاظ عند مسلم واظن ايظا عند البخاري - 00:27:56
والمراد واحد الجذع من النخلة وكذلك ايضا يطلق عليه خشبة وان كانوا الان ربما اصبحوا يفرقون بينهما. لكن هو في النهاية هو نوع من الخشب. او نوع من الجذوع. والرسول - 00:28:19
الله عليه وسلم ظل محتارا غضب لماذا؟ هو ما غضب لامر من امور الدنيا ولكنه عليه الصلاة والسلام كان بما وقع. متألما لذلك. ولذلك عليه الصلاة والسلام عندما تبينت له الحقيقة عاد فاتم الصلاة - 00:28:36
قال فقام الى خشبة معروضة في المسجد فوضع يده عليها كأنه غضبان كأنه غضبان وفي بعض الروايات دون التشبيه ذكر وكان عليه الصلاة والسلام غضبانا لماذا كان غضبان؟ لان هذا امر - 00:28:56
يتعلق باهل الصلاة وانتم تعلمون ايها الاخوة باهمية الصلاة انها الركن الثاني بعد الشهادتين. وهي التي كانت تريح قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد به الخاطب اذا جاء ما يولم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفزع ويسارع اليها. وهذا ينبغي كذلك ان يفعله كل مسلم - 00:29:13
ارحنا يا بلال بالاذى قال فوضع يده عليها كأنه غضبان وشبك بين اصابعه فوضع يده اليمنى على تعرفون التشبيك هكذا قال وشبك بين اصابعه ووضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى - 00:29:36
وخرجت هكذا وخرجت السرعان من ابواب المسجد. خرجت السرعان يعني القوم المسرعون الذين يبادرون الى الخروج هذا انه مضى شيء من الوقت نعم وقالوا كثرت الصلاة وفي رواية قصرت الصلاة كل ذلك على امواله. نعم - 00:29:57
وقالوا قسوة الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهاباه ان يكلماه. ابو بكر وعمر تعرفونهما وهما اللذان قال فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم اقترن باللذين من بعدي ابي بكر وعمر - 00:30:21
وكذلك ايضا يأتي بعدهما عثمان رضي الله تعالى عنه. وانتم تعلمون بان هناك السنة تطاولت على هؤلاء الصحابة فيا حسرة وندامة من قال فيهم غير الحق اولئك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. من مات وهو عنهم راض اقتدوا باللذين من بعد ابي بكر وعمر - 00:30:39
انظروا ايها الاخوة الى ادابهما واحترامهما ايضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا ان يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم. خشية ان يزل لسان احدهما يقول ما ليس بحق - 00:31:01
او انه ربما يؤلم ما يصدر منهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. وايضا لما لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الهيبة والمكانة والرفعة عند اصحابه. وفي مقدمة اولئك الصحف ابو بكر وعمر. هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:18
ان يتكلم وهذا وشأن الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا وذكرت لكم مرارا بان الصحابة يرغب احدهم ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤالا فيخاف يهاب ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:38
خشية ان يكدر صفو رسول الله صلى الله عليه وسلم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن فيل وقال وكثرة السؤال. فاذا جاء اعرابي فرح به الصحابة فاوعزوا اليه ان - 00:31:56
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في قصة ذلك الاعرابي الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس يوم الجمعة يا الله هلك المال وجاع العيال فادعوا الله لنا. نعم - 00:32:10
قال رضي الله عنه وفي القوم ابو بكر وعمر وعمر فهذا رضي الله عنهما وارضاهما فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طون وفي القوم رجل في يديه طول. وفي القوم يعني في الصحابة في النفر الذين صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:26
رجل في يديه طول في بعض الروايات فقام ذو اليدين وفي بعض الروايات بسيط اليدين وفي بعض الروايات تسميته الخرباق يعني نص على اسمه اذا ما معنى ذو اليدين في يديه طول بسيط اليدين. اولا بسيط ايها الاخوة ليس معنى البسيط الذي نعرفه بسيط فعيل بمعنى مفعول - 00:32:50
يعني بمعنى مبسوط يعني يداه مبسوطتان طويلتان لان بسيط في لغة في لغة العرب تأتي بمعنى فعيل وبمعنى مفعول مثل جريح وقتيل يعني مجروح ومقتول كذلك ايضا بسيط بمعنى مبسوط - 00:33:16
ولذلك ايضا الغزالي سمى كتابه الوسيط اكبر كتبه سماه البسيط. ما معنى بسيط المبسوط وليس السهل هناك كتبه الثلاثة الوجيز ثم الوسيط ثم البسيط وهو كتاب مبسوط تكلم عنه وتناول اكثر المسائل فبسيط بمعنى مقصود - 00:33:34
اذا بسيط اليدين المراد به مبسوط اليدين. ذو اليدين المراد به طويل اليدين وكلها تدور حول شيء واحد لان ذلك الرجل لقب بذي اليدين لوجود طول في يديه لكن العلماء ايضا حصل نزاع في جماهير العلماء يقولون هو الخرباق - 00:33:55
ولذلك لما اختلف العلماء في قضية ماذا ما جاء في هذا الحديث ودع بعضهم بان حديث ابي هريرة انما هو منسوخ لماذا بحديث عبد الله بن مسعود رد جمهور العلماء؟ وقالوا ان ابا هريرة لم يسلم الا في السنة السابعة يوم فتح خيبر - 00:34:18
وان ايضا هذا الرجل ذو اليدين حضر تلك الصلاة وابو هريرة موجود وان حديث عبد الله بن مسعود انما كان بمكة فكيف ينسخ حديث متأخر حديثا متقدم حديث في السنة السابعة من - 00:34:39
الهجرة ينسخ حديثا كان قد صدر عن الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة اذا قالوا هذا امر بعيد. منهم من قال ان المراد بذي اليدين ذي الشمالين قالوا وانه قتل يوم بدر - 00:34:54
وقد رد العلماء ذلك وبينوا ان ذي الشمالين غير ماذا باليدين وذاك نعم قتل يوم بدر اما هذا فانه وبقي فترة وهو الذي ذكر تلك القصة وقد شهدها ابو بكر او قد شهدها ابو هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:35:10
اذا ذو اليدين هو الذي قام وتكلم ويعرف بالخرباق وسمي باليدين لطول في يديه. وهذا لقب عرف واشتهر به بعد ذلك ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم تثبت وسياتي الكلام لو ان الامام - 00:35:29
في صلاته فنبهه شخص واحد هل يرجع في ذلك الشخص او لابد ايضا من ان يكون معه غيره. هذه مسألة تكلم فيها العلماء. وتكلموا عن الفاسق اذا نبه لا يعتد بقوله. وتنبهوا عن - 00:35:47
وتكلموا عن الفساق عموما. وتكلموا ايضا اذا كان الامام متيقنا من انه لم يسهو. فهل يرجع الى واحد او اثنين هذه كلها مسائل تكلم عنها العلماء هل تناولها المؤلف او لا؟ سنتبين ذلك ان شاء الله فلم يذكرها فان لم يذكرها ذكرناه - 00:36:02
قال رحمه الله تعالى قال رضي الله عنه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال له يا رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم انسيت ام قصرت الصلاة - 00:36:22
قال صلى الله عليه واله وسلم لم انسى ولم تقصر. ليس مراد الرسول صلى الله عليه وسلم من قوله لن انسى انه ينفي النسيان عن نفسه ولكنه يريد بهذا انه لم ينسى في هذه الصلاة - 00:36:39
ثم تكلم العلماء عن هذه القضية هل يمكن ان الرسول اذا نسي ونبهه الناس يرجع؟ قلنا نعم كهذه. او انه يتذكر ويذكر هذي فيها كلام كثير للعلماء ايضا. واحسن من تكلم ايها الاخوة لمن اراد ان يرجع احسن من تكلم - 00:36:56
واطال نفسه في الكلام من حديث اليدين وفصل القول فيه وبين ما فيه من احكام ومن حكم وان لم ارجع اليه قريبا هو كتاب ابن عبد البر فانه قد بسط القول في كتاب هنا وتناول المسائل المتعلقة بالحديث واستنبط منه جملة كثيرة من - 00:37:16
وكثير من العلماء الذين جاءوا من بعدي كانوا عيالا عليه اي انهم استفادوا من كلام ابن عبد المبارك النووي وغيره اذا الرسول صلى الله عليه وسلم اراد بذلك انه ما نسي في ذلك الموقف ولكنه مع ذلك سأل اصحابه اصدق ذو اليدين - 00:37:36
قالوا نعم وفيهم ابو بكر وعمر وسيأتي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال في حديث ابن مسعود ايها الناس انما انا بشر ثم قال تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. انما انا بشر مثلكم انسى فاذا نسيت فذكروني - 00:37:56
قال صلى الله عليه واله وسلم لم انس ولم تقصر فقال فكما يقول ذو اليدين؟ قالوا نعم قال فتقدم فصلى ما ترك من صلاته. وفي بعض الروايات صدق ذو اليدين. قالوا صدق ذو اليدين - 00:38:20
قال فتقدم فصلى ما ترك من صلاته ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول. في بعض الروايات الاحاديث انه صلى ركعتين لانه سلم من اثنتين وفي بعضها اتى بالرابعة لانه كان صلى ثلاثا هذي كلها احاديث اورد مسلم جملة - 00:38:40
منها جاءت من عشرة طرق ووافقه البخاري في بعضها وهي كذلك موجودة في السنن وفي مسند احمد قال فتقدم فصلى ما ترك من صلاته ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول. ثم رفع رأسه فكبر ثم كبر - 00:39:03
وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر متفق عليه. يعني سجود السهو انما هو سجدتان كما هو معروف تعرفونه هذا يتكرر يعني لا يحتاج ان ننبه الاشياء البسيطة - 00:39:22
ولكن هنا لم يرد في الحديث انه تشهد بعد السلام جاء في بعض الاحاديث ثم تشهد وسلم. يعني تشهد قبل السلام ثم سجد سجدتي السهو ثم تشهد مرة اخرى ثم سلم - 00:39:35
ايضا من الصلاة قال رحمه الله تعالى وان انتقض وضوءه او دخل في صلاة اخرى او تكلم في غير شأن الصلاة كقوله السينما ان فسدت صلاته. اه نعود اليها مراته وان تكلم اذا هنا ان انتقض وضوءه - 00:39:52
يعني لو قدر ان الانسان صلى ثم بعد وقت قليل جدا لم يمضي طويل زمن انتهى الامر. عليه ان يستأنف الصلاة من جديد فلا يكون معنا هنا يعود ويأتي بالصلاة ان كانت رباعية او غيرها - 00:40:13
الثاني ايضا يعني غير هذه اذا انتقى وضوء او دخل في صلاة اخرى وهذي ايضا لم يفصلها المؤلف ماذا قال عبدالكريم. نعم. قال وان انتقض وضوءه او دخل في صلاة اخرى او تكلم او دخل في صلاة اخرى لم يبين - 00:40:33
المؤلفون فيحتاج الامر الى بيان او دخل في صلاة اخرى مفهوم كلامه انه لو دخل في صلاة اخرى معنى هذا انه انتهى الامر كانتقاض الوضوء وليس الامر كذلك ان دخل في صلاة اخرى ولم يطل الفصل - 00:40:52
فانه يعود الى صلاته الاولى فيتمها فانه يرجع الى صلاة الاولى فيتمها ثم يأتي بعد ذلك للصلاة الثانية اذا لو قدر انه دخل في صلاة اخرى ولم يطل الفصل ولم ينتقل وضوءه فانه ينصرف من تلك الصلاة ويعود - 00:41:10
الى الصلاة التي لم يتمها فيتمها. ثم يسجد سجود السهو. اما لو دخل في صلاة اخرى وقال الفصل فيكون كون كمن انتقض وضوء فانتبهوا لذلك نعم بسلامة وبيقولوا لي سلام هذه مسألة اخرى بعض العلماء قال ينفرد بسلام وبعضهم قال بغير سلام. نعم - 00:41:30
قال او تكلم في غير شأن الصلاة. او تكلم في غير شأن الصلاة يأتي بان العلماء قسموا الكلام الى شيئين ما يمثل حرفين فاكثر يعني ما

يتكون منه حرفان واكثر ولكن تجدون لان احرف اللغة العربية هي في الاصل - 00:41:53
انما هي ثلاثة حروف ولكن يحذف حرف فمثلا اب اصله اب واخو ويد يدين وهكذا تجد. وتقول قم اصلها قوم لانه من قام يقوم ولكن يحذف لعلل حرفية فلو مثلا قال اب او اخ او يد او دم او عم - 00:42:13
او ام او قل او خذ او نحو ذلك قالوا فهذا كلام تكون من حرفين فيعتبر هذا الكلام ثم ينظرون بعد ذلك ما نوع هذا الكلام؟ هل تعمد ما تعمد مسائل اخرى - 00:42:36
قال او تكلم في غير شأن الصلاة كقوله اسقني ماء فسدت صلاته اذا تفسد صلاته ايها الاخوة اذا انتقل وضوءه. قولا واحدا او دخل في صلاة اخرى وقال الفصل او كان قد انتقض الوضوء. اما اذا لم يطل الفصل وكان على طهارة فانه يعود - 00:42:53
الى تلك الصلاة التي سهى فيها فيتمها ويسجد للسهو هذي ايضا من المسائل التي نعم او تكلم في الصلاة تكلم في شيء من ما له علاقة بالصلاة ليخرج بذلك كلام ذو اليدين ورد الصحابة ومع ذلك المسألة فيها خلاف بين العلماء - 00:43:16
قال وان تكلم مثل كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم وباليدين ففيه ثلاث روايات احداهن لا تفسد وهذا قول لبعض العلماء ايضا لماذا لا تفصل؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم تكلم وتكلم باليدين وتكلم ابو بكر وعمر نعم - 00:43:36
قال احداهن لا تفسد لان النبي صلى الله عليه واله وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما وذو اليدين رضي الله عنهم يتكلموا ثم اتموا صلاتهم والثانية لا تفسد لا تفسد صلاة الامام لان له اسوة بالنبي صلى الله عليه واله وسلم. هي عن الرواية الثانية لا تفسد صلاة الامام بمثل هذا الكلام. لماذا - 00:44:03
ابتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم. لاننا نتلقى التشريع عن طريقه. والرسول قد تكلم وتكلم باليدين. ولو وبعضهم يقول الامام واذا تكلم اما غير فلا ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:44:30
لن ايظا يقل لذي اليدين بان صلاتك بطلت ولا لابي بكر وعمر بعظهم قال لا كانوا يجهلون الحكم لانهم يظنون ان الصلاة قد قصرت اما اذا تكلم الانسان وهو يعلم بان الصلاة لم تقصر - 00:44:44
ولكنه تكلم وهو متيقن بان الصلاة قد هنا قد يعني سهى الامام فيها تبطل صلاته وبعض العلماء قال لا قال والثانية لا لا تفسد صلاة الامام لان له اسوة بالنبي صلى الله عليه واله وسلم وتفسد صلاة المأموم - 00:45:02
لماذا فرقوا؟ قالوا لان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما اذا سأل يجب اجابته لما سأل قال الصدقة ذو اليدين لابد له ما كانت اجابة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجبة - 00:45:22
فهم ردوا جوابا لرسول الله. هذا تعليل الذين يقولون بان الصلاة تفسد في ماذا؟ بالنسبة لغير الامام لانهم قالوا تكلم ابو بكر وذو اليدين لا يؤثر لان هذا كان جوابا - 00:45:37
لسؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها خلاف كثير. ولكن ظاهر الاحاديث ان الصلاة لا تبصرنا قال وتفسد صلاة المأموم لانه لم لم يمكنه التأسي بابي بكر وعمر وعمر رضي الله عنهما - 00:45:55
لانهما تكلما مجيبين للنبي صلى المؤلف نعم لانهما تكلما مجيبين للنبي صلى الله عليه واله وسلم. واجابته واجبة ولا بذي اليدين لانه تكلم سائلا عن قصر الصلاة في زمن يمكن ذلك فيه - 00:46:12
ما معنى في زمنا يمكن ذلك فيه؟ يعني يمكن ان يكون نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم امرا بقصر الصلاة لانه في الاصل ايها الاخوة كانت الصلاة ركعتان فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحرم - 00:46:32
اذا كما جاء في الحديث الصحيح بان الصلاة شرعت ركعتين ركعتين تزيد في صلاة الحصى اقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحظر وهذا حجة للذين يفضلون ايظا قصر الصلاة في السفر - 00:46:48
على من يرى اتمامها والادلة كثيرة في تفظيل قطر الصلاة. نعم قال ولا بذي اليدين رضي الله عنه لانه تكلم سائلا عن قصر الصلاة في زمن ينكر ذلك فيه. ما هو الزمن؟ هو زمن رسول - 00:47:05
هو ذاك الزمن هو زمن التشريع الاحكام اتعلموا كم من الاحكام قد نسخت؟ وكم من الاحكام قد قيدت؟ وكم من عام قد خصص اذا

زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم تشفع فيه الاحكام. وكذلك تخصص وكذلك يقيد مطلقها. اذا الزمن ذلك - 00:47:22
اما بعد زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يمكن ان يشرع شيء من الاحكام قال فعذر بخلاف غيره واختارها الشرقي رحمه الله والثالثة تفسد صلاتهم لعموم قول النبي صلى الله عليه واله وسلم ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء - 00:47:43
من كلام الناس زارها ابو بكر رحمه الله الذي اخر الحديث كما سيأتي في حديث معاوية ابن الحكم السلمي عندما عطس رجل من القوم فقال يرحمك الله بعد ذلك الصحابة اشاروا اليه ثم ضربوا بايديهم على افخاذهم يصنتون ويقول لكنني صمت ثم ان رسول الله جاء به وفي اخر الحديث - 00:48:05
ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن وسنرى في ذلك الحديث كيف ان الرسول صلى الله عليه وسلم وجه معاوية بن الحكم بحكمة - 00:48:26
دين ورحمة وكيف كان رد معاوية ابن الحكم السلمي وسنقف عند ذلك ان شاء الله قال احتارها ابو بكر رحمه الله والاول اولى وانا مع المؤلف والاول واولى لان هذا ولو كان الامر خاصا برسول الله صلى الله عليه وسلم لبينا وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - 00:48:41
فكون رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم وسأل القوم وذو اليدين ولم ينكر الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يقل ذلك بان هذا امر خاص بي يدل على عمومه - 00:49:02
قال رحمه الله تعالى النوع الثالث ان يتكلم في صلب الصلاة فان كان عمدا افصل الصلاة يعني في داخل الصلاة في صلب الصلاة يعني في نفس الصلاة. نعم قال ان يتكلم في صلب الصلاة فان كان عمدا افضل الصلاة اجماعا لما رويناه. ما في شك - 00:49:16
انه لما يتكلم انسان في صلب الصلاة وهذا الكلام لا علاقة له في الصلاة فانه يفسدها نعم ان في الصلاة لشغلا قال لما روى ولما روى زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة - 00:49:36
يكلم الرجل صاحبه الى جنبه في بعض الروايات يعني كانوا يتكلمون في الصلاة يعني في اول الامر لما شرعت الصلاة كانوا يتكلمون فيها وكان يسلم بعضهم على بعض فيرد السلام - 00:49:54
الى ان قال حتى نزل قول الله تعالى وقوموا لله قانتين. فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام حينئذ انتهوا وايضا حديث عبد الله ابن مسعود الذي ربما سيأتي بانهم كانوا يسلمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرد عليهم السلام قال فلما رجعنا من النجاشي سلمنا عليه - 00:50:08
فلم ترد علينا السلام فقال ان في الصلاة لشغلا ينشغل الانسان بها بطاعة الله والتقرب اليه ويبتعد عما يشغله عنها ومما يشغله عنها ان يتكلم ببعض حتى وان كان فيها خير مما هو خارج الصلاة - 00:50:31
قال ولما روى زيد ابن ارقم رضي الله عنه وارضاه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه حتى نزلت قوله تعالى وقوموا لله قانتين. ما معنى القنوت؟ القنوت له عدة معاني ومر بنا والمراد هنا هو السكوت - 00:50:50
نقوم لله قانتين اي ساكتين قانتين قال فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام متفق عليه ما قال فامرنا بالسكوت قال ونهينا عن الكلام. نعم قال وان تكلم ناسيا او جاهلا بتحريمه ففيه روايتان - 00:51:09
احداهما يبطلها لما روينا ولانه من غير جنس الصلاة فاشبه العمل الكثير. يعني اذا تكلم الانسان ناسيا او جاهلا هل تبطل صلاته؟ يعني يأتي انسان من البادية ما يعرف الحكم في صف مع الناس فيصلي فيتكلم. يظن ان ان ذلك جائز - 00:51:31
هل نعذره بجهله او لا او كذلك نسي انسان وهو متعلم ولكنه نسي فتكلم فهل تفطر الصلاة؟ هذا هو مراد المعلن. من العلماء من قال ترك الصلاة وامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. ومنهم من قال لا تبطلوا صلاة - 00:51:52
لان معاوية ابن الحكم السلمي تكلم بمعنى انه شمت العاطس وقال لما رأى الصحابة يشيرون اليه ويستغربون ويضربون بايديهم على افخاذهم وسكنكم وسكلى امياه ما الذي جعلكم تفعلون؟ لانه كان يعرف ان الكلام جائزا - 00:52:09
فالرسول لم يأمره باعادة الصلاة هذا هو مراد المؤنث قال والثانية لا يفسدها لما روى معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه قال

بين انا اصلي مع النبي صلى الله يقال في اللغة بين وبينما كل هذا يعني وارد - 00:52:30
قال بين انا اصلي مع النبي صلى الله عليه واله وسلم اذ عطس رجل من القوم وتعلمون بان من حقوق المسلم على المسلم لانه اذا عطس يشمته لكن ليس هذا في الصلاة وهذا شمته في الصلاة. نعم - 00:52:48
قال اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله. لانه يريد ان يرد ذلك وهذا حق من حقوق المسلم وهو لا يدري عن الامر. نعم القوم بابصارهم بان يوجهوا انظارهم اليه ينظرون اليه بحدة واستغراب كانهم ينهرونه - 00:53:06
يعني فيها استغراب كيف يتكلم؟ نعم قال فقلت واثق لامنياه. يعني استغرب معنى هذا انه وقع في خطأ في مصيبة لانه ما دام الكل ينظرون اليه بابصارهم. معنى هذا هو ان - 00:53:25
ينكرون فعله ولذلك قال هو الفقد نعم ولا يقصد معنا امك بمعنى فقدتك والعرب تقول يعني للانسان ثكلتك امك يعني جرت عليها عادة العرب وليس الخاص ليس المراد هو المعنى بان تفقد لا - 00:53:39
قال فقلت ما ثقل امياه ما شأنكم تنظرون الي قال واثقل امياه ما شأنكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على يعني يقولون اسكت ما يستطيعون يتكلمون اخر شيء صاروا يضربون - 00:53:59
يصمتون لطلاب فانني صمت. نعم قال فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم لكي اسكت فلما صلى رسوله في بعض الروايات يصمتونني لكنني صمت يعني يريدون مني ان اصمت لانه اطال. يقول لكنني صمت - 00:54:25
الشاهد وانظروا الى موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كيف عامله هل لو كان احدنا يعامل ذلك الرجل تلك المعاملة؟ رجل يتكلم في الصلاة يرميه القوم بابصارهم وهو يقول واثق لامياه ويقول ايظا وما شأنكم؟ وبعد ذلك يصمتون - 00:54:44
ويضربون ثم يصمتوا في النهاية ثم يأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا ماذا قالت نعم قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما - 00:55:07
قبله ولا بعده احسن تعليما منه. وقد صدق في قوله بابي وامي لان واجب كل مسلم ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ولا امه ولا جميع الناس حتى وعلى نفسه - 00:55:25
ولذلك لما قال له عمر انه يحبه احب اليه من كل الناس الا من نفسه قال لا يا عمر قال ومن نفسي؟ قال الان يا عمر اذا انظروا هذا يقول بابي وامي افديه بي وامي - 00:55:44
قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن كذلك. هل فيه معلم احسن منه؟ الله تعالى يقول لقد جاءكم رسول من انفسكم - 00:55:59
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمنين وهو رحيم ولو كنت حظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وكان عليه الصلاة والسلام ارأف بامته من الام الحنون على طفلها الرضيع الذي فطمت - 00:56:21
هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. يريد لامته الخير. يريد ان يأخذ بايديهم الى ماذا؟ الى الجنة. وبذلك عندما يقف عليه الصلاة والسلام على الحوض فيقال اصحابي اصحابي - 00:56:41
فيقال له انك لا تدري ماذا يحدث بعدك رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد النجاة لامته. وفي ذلك لما كان يحاور ماذا عمه ابو طالب يا عم قل كلمة او حاجة - 00:56:56
عند الله لكن كما قال الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء انظروا الى تعليم رسول الله ولم يكن غريرا بل كان رحيما بامته رؤوفا بهم - 00:57:10
ولذلك كان كما قالت عائشة كان خلقه القرآن تعلمون فهل هناك شيء اعظم من القرآن؟ هو متخلق بادب القرآن باخلاق القرآن في منهج القرآن. ولذلك كان هو قدوتنا كما قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:57:26
فيهم كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. فاين اولئك الذين يطلبون القدوة في غير رسول الله وبعده يطلبونها في غير اصحاب رسول الله. واين اولئك الاقوام الذين تمتد السنتهم وتتطاول الى ذم وسب اصحاب رسول الله - 00:57:46

يقفون بين يدي الله سبحانه وتعالى. وسيحاسبهم حسابا يسيرا عسيرا على ذلك. نعم قال رضي الله عنه وارضاه فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. نعم. ما مر قتله ولا - 00:58:05

بعده من هو احسن منه فكم من المواقف مرت به عليه الصلاة والسلام يغضب اكابر الصحابة لها عمر يقول يقوم فيقول دعني اقتل ذلك المنافق فيقول لعله يصلي وهو يعلم عليه الصلاة والسلام بانه سيكون منذ اقوام يقاتلون المسلمين. يكفرون المؤمنين يستحلون دماءهم واموالهم - 00:58:25

ومع ذلك لان لا يقال بان محمدا يقتله ويأتيه ذلك الشاب يطلب الزنا ورأيتم كيف عالجه وهكذا قضايا كثيرة من رسول الله ما رأى قبله ولا بعده من هو احسن تعليما منه ولا مثله هذا هو الواقع وهذا هو الحق - 00:58:49

والله تعالى عندما اختاره لانه اهل لذلك قال رضي الله عنه وارضاه فوالله ما قهرني ولا ضربني. ما معنى ما قهرني؟ ما نهرني لو ان احدنا رأى شخصا بال في مسجد وهو جاهل هل ينتظر عليه؟ يمكن يسبه ربما. اين العاقل من اللي يمسك بيده او كذا؟ يقول - 00:59:09

قهرني ما نهرني. يعني ما رفع صوته علي ولا ضربني لم يعرف عن الرسول صلى الله عليه وسلم بانه يغلب ولا شتمه لانه ليس عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام سبابا ولا لعانا بل هو الذي ينهى عن ذلك سباب - 00:59:30

من فسوق وقتال كفر فانس يعمل وهو صغير. الصغير اهل لان يضرب لان يؤدب لان يوجه بعد بدأ مع رسول الله وعمره عشر سنوات فبين بانه ما قال له رسول الله لشيء فعله لما فعلته - 00:59:50

ولا لامر الله لم يفعله لما لم تفعله وما ضربه ولا شتمه هذا هو منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ينبغي ان يكون قدوة لكل مؤمن لكل معبي لكل مدرس لكل موجه لكل داعية - 01:00:07

كل مسلم ومسلمة داخل البيت وخارج في اي مكان. نعم قال رضي الله عنه وارضاه فوالله ما قهرني ولا ضربني ولا شتمني ثم قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس - 01:00:23

انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. نعم انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن ضرب امثلة والا هناك السجود ايضا هناك تكبير انما هي التسبيح لان الانسان يسبح فيها سبحان ربي الاعلى فيقول سبحان ربي العظيم وكذلك فيها الركوع يا ايها الذين اركعوا واسجدوا وفيها ايضا السجود ولكن الرسول صلى الله - 01:00:43

اعطاه طرفا مما يكون في الصلاة. وكذلك انما هي التسبيح والتكبير واخلاص القرآن وصلى الله على محمد خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:01:10